كما سيأتي قوله وانما اتفق السبعة عليه الخ جواب سؤال تقديره يرد على
كون النصب راجحا قبل الفعل الطلبي لزوم اجتماع السبعة على الوجه المر
جوح وتقرير الجواب ان هذه الآية ليس مما نحن فيه بل الاسم المرفوع من
جملة اخرى وذكر السعد اخره لا يمتنع اجتماع السبعة على احد الجائزين وان
كان مرجوحا فقوله تعالى وجمع الشمس والقمر لان المعنى وجمعنا لكون
الفاعل مؤنثا غير حقيقي بلا فاصل قوله ثم استوفى الحكم اشارة الى الفا
استينافية لا عاطفة لئلا يلزم لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر واذا كانت
الجملة مستانفة لم تكن الآية من باب الاشتغال لان جزء الجملة لا يعمل في جزء
جملة اخرى وشرط الاشتغال كما تقدم ان يكون العامل بحيث لو سلط على الاسم
لعمل فيه تدبر قوله في نحو هذا الخ في كل تركيب لم يكن المبتدا فيه موصولا وصلته
بفعل او ظرف قوله وقائلة خولان فانكح فتاتهم تمامه واكرومة الحيين خلو
كما هي الهوى ولو رب اي رب قائلة وخولان بفتح الخاء المعجمة قبيلة من اليمن
والنكاح التزوج والفتاة الشابة واكرومة بضم الهمزة من الكرم كاعجوبة من
العجب مبتدا والمراد بالحيين في ابيها وامها فعني ان كرمها ثابت من جهتي
نسبها وخلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام اي خالية من الازواج خبر اكرومة
وكما جار ومجرور خبر بعد خبر وما موصول وهي مبتدا خبره محذوف والجملة
صلة ما والعائد محذوف والكاف بمعنى على اي على ما هي عليه قوله الفا بمعنى الشرط
اي لما تضمنه الموصول من معنى الشرط اذ المعنى ان يقبل فانكح وهنا قوله ولا يعمل
الجواب في الشرط اي في اسمه قال اللقاني ولعل الجمهور لا يوافقونه على ذلك لان
اذا عندهم من اسماء الشرط وهي منصوبة عندهم بجوابها ولم يعتبروا اقترانه
بالفا وعدمه الا ان يقال الفا في جواب اذا زائدة كما صرح به الرضي ولا يعمل ما قبله
قوله ان السيد بكسر السين وابن داب نشأ كلمة اعجمية مركبة يتضمن معناها
الجزم وهو ابو الحسن طاهر بن احمد قوله بخلاف الرفع في العموم اي هذا الفهم

لتشبهه

لتشبهه بالشرط فيما ذكر وفي الابهام قوله والنصب في الخصوص الخ وعليه فيكون
كلام الناظم مخصصا بما اذا كان الاسم خاصا ويكون الرفع في الآية راجحا والخبر
على قول سيبويه محذوف وعلى قول المبرد مذكور فهو ولو لعدم الحاجة الى الاحتياج
تقديره ولا يقال يلزم على قول المبرد الاخبار بالجملة الطلبية لجوازه او يقال يقوله فيهما
فاجلدوا الخ قوله اي بعد ما الغالب عليه ان يليه الفعل اشار به الى ان في عبارة الناظم
تقديما وتاخيرا ولذلك رتب عليه قوله طلوبا بالا وما الخ قوله منها همزة الاستفهام
انما لم يجب دخولها على الافعال كبقية اخواتها لانها ام الباب وهم يتوسعون
في الامهات قوله فان فصلت الهمزة اي من الاسم المشتغل عنه فالمختار الرفع لان
الاستفهام حينئذ داخل على الاسم رفعته او نصبته فيكون الرفع ارجح لكونه لا يحوج
الى اضمار وهذا ان جعل الضمير مبتدا فان جعل فاعلا بفعل مقدر بن زوال الفصل بعد فيه خذبه
فالمختار النصب لان الهمزة حينئذ تكون داخلة على الفعل تقديرا ولا ترد صورة الفصل
على الناظم لان البعدية ظاهرة في الاتصال قوله الا في نحو اكل يوم الخ اي من كل ظرف او جار
ومجرور مثل افي الدار عمرا تقبله وهو استثناء من مقدر والتقدير فالمختار الرفع في جميع
الصور الا في هذه الصورة قوله فالرفع اي واجب لان الضرب مثلا في المثال المذكور محقق وانما
الشك في المفعول فالاستفهام عن تعيينه اي ولا تعلق للهمزة بالفعل قوله وحكم
بشذوذ النصب الخ في التصريح ان النصب ورد على الفرع والشاذ انما هو الحكم بالشذوذ
قوله اثعلبة الفوارس ام رياحا الخ ثعلبة ورياح وطهية والخشاب اسماء قبائل
ومراده مدح الاول وذم الاخيرين فثعلبة منصوب بفعل محذوف تقديره احقرت
ثعلبة ولا يجوز تقدير عدلت لتعديه بالباء والفوارس نعته باعتبار اهل
القبيلة وعدلت يحتمل ان يكون بمعنى ساويت وحينئذ فطهية والخشاب مفعوله
الاول وهم مفعوله الثاني وان كان باقيا على معناه فنصب طهية الخ باسقاط الجار
وهو الى قوله ومنها النفي بما الخ قيد بالثلاثة لان غيرها من لم ولما ولن لا يقع الاشتغال
بعدها الا في الشعر فيجب النصب فيها حيث اضطر الشاعر الى عدم دخولها على الاسم

Copyright © King Saud University